) وبين تعالى الفرق بقوله ! ! بين أن من كان صالحا نبيا أو غير نبي لم يعذب لأجل من أشرك به وعبده وهو بريء من اشراكهم به وأما الأصنام فهي حجارة تجعل حصبا للنار وقد قيل أنها من الحجارة التي قال ا تعالى فيها ! ! وقال تعالى ! ! وبسط هذا له موضع آخر والمقصود هنا أن يعرف إن ما مضت به سنته وكان عليه خلفاؤه وأصحابه وأهل العلم والدين بالمدينة من تركهم لزيارة قبره أكمل في القيام بحق ا وحق رسوله صلى ا عليه وسلم فهو أكمل وأفضل وأحسن مما يفعل مع غيره وهو أيضا في حق ا وتوحيده أكمل وأتم وأبلغ وأما كونه أتم في حق ا فلأن حق ا على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا كما ثبت ذلك في الصحيحين عن معاذ بن جبل عن النبي صلى ا عليه وسلم ويدخل في العبادة جميع خصائص الرب فلا يتقى غيره ولا يخاف غيره ولا يتوكل على غيره ولا يدعى غيره ولا يصلى لغيره ولا يصام لغيره ولا يتصدق إلا له ولا يحج إلا إلى بيته قال تعالى ! ! فجعل الطاعة والرسول وجعل الخشية والتقوى وحده وقال تعالى ! ! فجعل الإيتاء والرسول وجعل التوكل والرغبة وحده وقال ! ! وقال